



محور الدراسات الميدانية





السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل

المدرس المساعد
مروة نكتل احمد محمد الطائي

المستخلص

«يهدف البحث الحالي: ١. بناء مقياس السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ٢. قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل . تكونت عينة البحث النهائية من (٤٠٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢» ، ولغرض تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس السلوك الاجتماعي الذي تكون من (٦٠) فقرة بصيغته النهائية ، قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات

أداة البحث ومن ثم تحليل نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً. أما نتائج البحث فقد أظهرت انخفاض مستوى السلوك الاجتماعي لدى افراد عينة البحث .. وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة :عمل المؤسسات ذات العلاقة على تزويد المناهج الدراسية بمواد ومواضيع من شأنه العمل على زرع القيم الفاضلة في نفوس الطلبة وجعلهم يتبنون اتجاهات وسلوكيات ايجابية تجاه المجتمع وتشجيعهم «على الإسهام في أنشطة المدرسة المختلفة وذلك بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء،

topics that work to implant virtuous values in the hearts of students and make them adopt positive attitudes and behaviors towards society and encourage them to contribute to the various activities of the school with the aim of developing social relations based on love, cooperation and giving. A study of the factors affecting the behavioral problems of adolescents, such as the methods of socialization, the cultural, economic and social level of the family.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد المرحلة الدراسية المتوسطة بمثابة مفتاح لمرحلة المراهقة بوصفها من أهم مراحل النمو في حياة الفرد لأنها تمثل فترة تحول لما فيها من تغيرات بايولوجية واجتماعية وشخصية لها آثارها على السلوك والشخصية .

وكانت المحاولات في فهم ودراسة السلوك الاجتماعي ومشكلاته وكيفية التعامل معها في المدارس تميل الى التركيز على الطالب باعتباره مصدر المشكلة وهذا ليس بجديد او مفاجئ نظراً لطريقة المربين في

ودراسة العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية للمراهقين مثل اساليب التنشئة الاجتماعية ، المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة» .

Social behavior of Intermediate

school students in Mosul

Marwa Naktal Ahmad Muhamad

altaayiy

marwanaktal@gmail.com

Abstract

The current paper aims at the following:

1. Building a scale of social behavior among intermediate school students in Mosul 2. Measuring the level of social behavior among them. Data involves (400) female intermediate school students who were randomly selected in the academic year 2021-2022. In order to achieve the objectives of the paper, a social behavior scale was built, which consisted of (60) items in its final form. the researcher verified the validity and reliability of the research tools and then analyze the results of the paper and sort out statistically. The results show a low level of social behavior among the members of the paper sample. In light of the results, the researcher recommends that the relevant institutions should provide the curricula with materials and

في تهيئة البيئات وتنظيم المواقف التعليمية والتربوية والتي تتطلب الحفاظ على درجة معينة من النظام والانضباط في البيئة التعليمية من ناحية الاسرة والمدرسة (Fossum, 2011:9),

وقد يحدث في حالات عدم الرعاية التربوية الكافية الانحرافات السلوكية لدى المراهقين كالتشكيلات العصبية او حتى صور التمرد والغرور بالجسم مما يجعله يقوم بالمضايقات في الاماكن العامة او للمارة او المحيطين به ممن يتعامل معهم (المصري وفاتن، 2008: 49) وان فترة المراهقة هي فترة تداخل اذ لايعتبر البالغ نفسه فيها طفلا بسبب مايطراً على جسمه من تغيرات ومع ذلك قد ينظر اليه على انه لايزال طفلا خاصة من جانب الوالدين والمعلمين وعادة مايؤدي ذلك التناقض الى الاضطرابات والشعور بعدم الامن وفي كثير من الاحيان الى يسلك سلوك غير مرغوب فيه (طه، (ب-ت:3)

وقد ارتبط حدوث مشكلات السلوك واسبابها بمجموعة واسعة من

العوامل منها الصعوبات الانفعالية الناشئة عن عوامل الظروف الاسرية الصعبة او التعرض للاعتداء الجسدي او النبذ الاجتماعي لذا فبعض المراهقين يظهرون سلوكا تخريبيا او عدوانيا او عنيفا في المدرسة لانه السلوك السائد في الاسرة او المجتمع المحلي ويميز حياتهم داخل وخارج المدرسة ، وغالبا ما يظهر الاباء والمدرسون الى السلوك الاعتيادي الذي يتعارض مع الاعراف السائدة في المنزل او المدرسة على انه سلوك غير مرغوب اجتماعيا والنتيجة هي ان العديد من المراهقين يطورون بعد ذلك سلوكيات تعتبر بوصفها مشكلة حقيقية مثل الكذب او التسلل او التخريب بوصفها طريقة للانتقام من القيود المفروضة عليهم ((Hurlok, 1978 : 211))

ثانيا: أهمية البحث

ان سلوك الفرد ليس مجرد عرض سلوكي يُعرض للعالم الخارجي، بل هو مصدر للفهم والتحليل في حد ذاته. يعكس سلوك الشخص العديد من العوامل والظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر عليه. لذا،

يتطلب التعامل مع هذا السلوك فهماً عميقاً للعوامل التي تحفزه وتشكله. (عبد العظيم، 2013 : 30) والانسان شبيه بالبؤرة التي تشع في اتجاهات ثلاثة اولا من كيانه الى ذاته ثانيا من كيانه الى المجتمع الذي ينتمي اليه ثالثا من كيانه الى العالم“ (اليازجي ، 1998 : 196) فكل انسان في كبره يحمل في طيات نفسه روااسب وخبرات الطفولة التي تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضا النفسي في الكبر وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين التكيف وعملية النمو، وما يحتاجه المراهق منا هو تعديل الانماط الطفولية في التكيف وتعريفه بانماط واساليب جديدة تتناسب مع نموه وحاجاته وتقاليد المجتمع وقيمه وان يرى من المربين نماذج سلوكية صحيحة في اثناء اشباع حاجاتهم وبذلك يرى النموذج السلوكي الصحيح والقذوة الجيدة فيحذو حذو الكبار في استقامة سلوكه (طه ، ب-ت 47-48) كما ان المؤسسات هي الوسط الذي يساعد المتعلم في اكتساب المزيد من العلم المفيد والسلوك الحسن

والتربية الصحيحة وتختلف هذه المرسسات بحسب المرحلة التي يكون فيها الطالب ، فالاسرة تحتضن الاطفال وتبدأ معهم مرحلة الحياة والمدرسة هي المؤسسة التالية وتضم مجموعة من المتخصصين الذين يرتفعون بمستوى الطالب التعليمي والسلوكي، ودور العبادة ايضا من المؤسسات الهامة وخاصة اذا كان يؤدي دوره الحقيقي في استيعاب الطلاب وتعليمهم وتربيتهم (الطحان ، 2010: 43)

ومن الواجب التركيز على فترة المراهقة والتي هي اكثر الفترات التي تسبب المشكلات بشكل عام والمشكلات النفسية والسلوكية بشكل خاص ، ويعود ذلك لما تتصف به هذه المرحلة من تغيرات بدنية ونفسية وانفعالية تؤثر في سلوك المراهق ، كما تمتاز هذه المرحلة ”بظهور الصراعات والتوترات النفسية ” (السباب ، 2011: 194) فكثير من الحالات بين المراهقين تظهر عدم توافق اجتماعي فلا ينجحون في تكوين علاقات او روابط مع الاخرين فيعيشون في عالم

يعتقدون انه لا يكتث بهم او انه معاد لهم(الهمشري ووفاء ، 2000 : 15)ولذا فأن عملية الاكتساب او التعلم تقتضي بالضرورة وجود الفرد من ناحية والبيئة الخارجية من ناحية اخرى سواء كانت هذه البيئة طبيعية ام مادية ام انسانية اجتماعية فكل منهما لابد وان يؤثر على الفرد ولا بد ان يقوم بين هذين الطرفين تفاعل تام يدفع الفرد للتطور والرقى، وبمضي الزمن يبدأ هذا الفرد في تعلم سلوكه المكتسب سواء كان مهارات حركية او طبائع وعادات اخلاقية او عواطف وميول اجتماعية او فنون وعلوم ، ولا يقتصر تعلم الفرد على السلوك والاخلاق الحميدة فقط بل قد يتعداه الى تعلم العادات غير الاخلاقية والسلوكيات الغير مقبولة ايضا اذ تعتبر مكتسبة من البيئة الخارجية ، لذلك يجب ان نهتم به اهتماما كبيرا لضمان توجيه افراد المجتمع في سلوكهم (عويضة ، 1996 : 101-102) كما ان الانسان المتعلم يستطيع ان يهذب من سلوكه الصادر عن دافع تأكيد الذات بحيث لا يبدو مغرورا

متعجرفا فيزدريه الناس ولا يمكننا ان نطلق الحرية للطفل كي يشبع دافع الملكية عنده والا اعتاد اغتصاب ممتلكات الغير بل لابد ان نحد من قوة هذا السلوك ونجعل الطفل يشبع لكن بصورة معقولة تخضع للقوانين العامة للمجتمع (عويضة ، 1996 : 71-70)

ثالثا :أهداف البحث

- ”يهدف البحث الحالي التعرف الى :
1. بناء مقياس السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
 2. قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة“.

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2021 - 2022).

خامسا : تحديد المصطلحات

أ-السلوك:

1-عبد العظيم (2013) : اي نشاط ينبع من الإنسان، سواء كان ظاهرياً وقابل للملاحظة والقياس، مثل الأنشطة الفسيولوجية والحركية، أو كان غير ملحوظ وداخلي الطبيعة،

مثل التفكير، والتذكر، والوسوسة،
يمثل مجموعة متنوعة من العمليات
التي يقوم بها الإنسان. هذه
الأنشطة تمثل نمطاً شاملاً لتفاعل
الفرد مع بيئته وذاته.(عبد العظيم
،2013 : 21)

2- شفيق(2002) :هو كل اوجه
نشاط الفرد التي يمكن ملاحظتها
سواء بالادوات القياسية او بدونها
مثل حركات الفرد وإيماءاته وطريقة
استخدامه للغة وتفاعلاته وتخيلاته
ودوافعه وإدراكه وقدراته....الخ
(شفيق،2002: 6)

ب- السلوك الاجتماعي

1- (ذيب ، 2006): انه نشاط كلي
ينطوي على مجموعة من الانشطة
الجزئية وحركات واداءات تفصيلية
تتعلق بسلوك الطالب مع نفسه
سلوكه مع استاذة سلوكه اثناء
الدرس سلوكه مع الكتب سلوكه
مع زملائه (ذيب ، 2006 : 136)
2- (جواد،1992) : هي عملية
توجيه وتطوير توجيهات ومهارات
في استجابة لمجموعة متنوعة من
السياقات الاجتماعية التي يواجهها
الفرد. (جواد، 1992: 204)

3-(الموسوي، 2000) ”هو شكلا من
أشكال السلوك الذي يتعلمه الفرد
عن طريق مختلف المؤسسات
الاجتماعية التي ينتمي إليها ، إذ أنها
تبين مدى قوة أفراد المجتمع الواحد
وماسكهم وانسجامهم ، وتفصح
عن سبل التودد والتعاون والإيثار
الناجمة عن التفاعلات الاجتماعية
التي تحدث في ضوء العلاقات التي
تربط بين أفراد المجتمع ، كما أنها
تعبير واضح عن مدى التزام الأفراد
بالقيم والأنظمة والمعايير الخلقية
للجماعة»(الموسوي، ٢٠٠٠)

أما التعريف الاجرائي للباحثة:
(الدرجة الكلية التي تعبر عن
استجابة عينة البحث للمقياس
المستخدم في البحث الحالي).

الإطار النظري

السلوك هو النشاط الذي يعبر
عنه الفرد من خلال تفاعلاته مع
محيطه ومع الأفراد الآخرين. يمتلك
السلوك قواعد تأتي من العوامل
الطبيعية والمادية المبرمجة، وهذه
القواعد تستند إلى التخطيط الوراثي
الموجود في الكود البيولوجي الفريد
لكل شخص. هذا التخطيط يتجاوز

حدود الوراثة البيولوجية ويمتد حتى الهندسة الجينية.(عبد العظيم ، 2013 :21)

لقد درس العلماء على مر السنين ظاهرة السلوك الانساني وتوصلوا الى استنتاجات متعددة فيما يتعلق بكيفية تعلم السلوك الانساني ، ولماذا يختلف الافراد فيما بينهم بالسلوك الذي يصدر منهم ، وهل يسبب اختلاف تجارب الافراد ومدركاتهم تنوعا في المشكلات السلوكية لذا تبلورت الاتجاهات النظرية المختلفة في دراسة السلوك الانساني للاجابة عن تلك الاسئلة (: Santrock 1995 3) وكانت الاهداف من ظهور تلك الاتجاهات محلولة لفهم السلوك الانساني وللعوامل المؤثرة فيه وتوقع ماسيؤدي اليه هذا السلوك ، وصولا الى وضع المقترحات المناسبة لتعديل ماهو غير عادي وشاذ وغير مقبول اجتماعيا (Rich,1982 :23)

وقد ظلت دراسات السلوك الاجتماعي ضمن اطار الفلسفة زمنا طويلا ، وعالج كثير من الفلاسفة علاقة الفرد بالفرد وعلاقة الفرد بالجماعة ، ووصلوا الى تفسيرات

عديدة تلقي ضوءا على فهم السلوك الاجتماعي الا ان هذه الدراسات لم تتقابل في ميدان مستقل الا في النصف الثاني من القرن الماضي حين ظهرت اول دراسة متخصصة في هذا الموضوع وقد ظهر في ذلك الوقت اول كتاب متخصص وهو كتاب روح الاجتماع (Tee Crowd) لجوستاف لوبون (Gustave Lebon) عام 1897 موضحا فيه اهمية دراسة سلوك الجماعة كوسيلة لفهم السلوك الانساني في مجالات الحياة المختلفة ،ومن اوائل الكتب التي عالجت السلوك الاجتماعي كتاب (قوانين المحاكاة) لتارد Tarde الذي تناول فيه موضوع فيه موضوع المحاكاة ، وفسرها في نطاق فكرة الايحاء متأثرا بتلك اللفتة التي يتبع بها الناس العادات والشخصية والافكار (انتصار يونس ، 1993 : 201-203) . كما وينظر الى النضج الانفعالي على انه احد المحددات الرئيسية في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه ومواقفه ويساعد في تعزيز العلاقة مع الآخرين وتعزيز تقدير الذات لدى الفرد ويعتمد استمرار نجاحه

لما يتعرض له من واقف الاحباط فانهم يتفقون على ان العدوان وظيفة من وظائف الذات تظهر بتأثير الاحباط فقد ادت البحوث في ماهية الذات والدور الذي تقوم به لتحقيق رغباتها الى اعتبار العدوان من وظائف الذات لتحقيق حاجاتها تتعلق بحفظ الحياة وتحقيق الامن وان الميل العدواني لاتخرج الى نطاق السلوك والاداء الا بتدخل من البيئة اساسه العرقلة والتعويق والاحباط (الهمشري ووفاء ، 2000 : 14) وان مظاهر الانحراف والشذوذ في السلوك الاجتماعي غالبا ماتؤدي الى انخفاض فاعلية وكفاية الفرد وتحد من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين (ابو العطا ، 2006: 19) كما ان ذلك النوع من السلوك الذي يرى المعلمون او المرءون انه سلوك غير مرغوب به ويجدون صعوبة في مواجهته ويمثل سلوكا لاتوافقياً من قبل الطالب (منصور وزملاؤه ، 2002 : 91).

اجتماعيا على كيفية التعامل مع المواقف انفعاليا ومن ثم فان النضج الانفعالي يلعب دورا رئيسيا في القدرة على التوافق الفعال مع افراد اسرته واقارانه ومجتمعه وبيئته . (2019: 9) Rawat & Ren)

وتتحدد ثقافة السلوك ليس فقط بمعرفة الاخلاق والمبادئ ومعايير السلوك ولكن بالتربية الاخلاقية ككل وخاصة بوجود العادات الراسخة وطرائق السلوك ، ويمكن ان يكون الناس في مختلف الامزجة ، ولكن الثقافة العالية تجدد استقامة لسلوكهم وهوية شخصيتهم ، وتمتلك الارادة عدا السمات الاخلاقية اهمية كبيرة في تنظيم السلوك (سعد ، 1997: 613) ان السلوك غير المرغوب شأنه شان السلوك المرغوب يخضع لمبادئ التعلم الانساني الاساسية ذاتها ، فكلاهما يقوى ويستمر اذا انتهى بالتعزيز الايجابي او التعزيز السلبي وكلاهما يضعف وربما يختفي اذا انتهى بالعقاب (الخطيب ، 2016: 35) واذا كان كثير من العلماء يتفقون ان الانسان ليس عدوانيا بطبعه وانما يصبح كذلك نتيجة

الأبعاد الرئيسية للسلوك :

1. البعد البشري : ان السلوك الانساني سلوك بشري صادر عن قوة عاقلة نشيطة وفاعلة في معظم الاحيان وهو صادر عن جهاز عصبي .
2. البعد مكاني : ان السلوك البشري يحدث في مكان معين فقد يحدث في غرفة الصف مثلا.
3. البعد الزماني: ان السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحا او يستغرق وقتا طويلا او ثواني معدودة .
4. البعد اجتماعي: ان السلوك يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على انه مناسب او غير مناسب شاذ او غير شاذ (عبد العظيم، 2013 : 22-23)
- وعلى هذا الاساس نجد ان الفرد دائما في عملية تعلم واكتساب سلوك جديد باستمرار منذ ميلاده حتى مماته وذلك لأهمية التعلم في تطوير الفرد باعتباره العامل الاساسي لتكوين السلوك المكتسب الى جانب السلوك الفطري وانه

الوسيلة الاساسية لتهديب الفرد والتحكم في سلوكه ، لذلك اهتم علم النفس بدراسة طرق التعلم المختلفة وحاولوا كشف قوانينه المتعددة سعيا الى تطوير حياة الانسان وفهمها على اسس علمية سليمة (عويضة ، 1996 : 102)

النظريات التي فسرت السلوك الاجتماعي :

1- نظرية التحليل النفسي Psycho Analysis Theory

يرى فرويد Freud ان الشخصية الانسانية تظم ثلاثة مكونات اساسية وهي الهو Id الانا Ego الانا الاعلى Super Ego اذ تعد الاخيرة نتيجة لتطور التعلم الوالدي والاجتماعي وتمثل القيم الاجتماعية والتي يتم تذويبها ودمجها في شخصية الطفل ، كما يعتقد ان الانا تتكون من جزئين هما الضمير (Conscience) يتضمن ما ، لا ، يجب (shoudnot, s) أي الممنوعات كتلك الافكار والافعال التي كنا نعاقب عليها في الماضي ، اما الجزء الثاني فهو الذات المثالية (Ideal Ego) والتي تمثل المرغوبات (shoud, s) وهي القيم الاجتماعية

الاجيائية التي نتعلمها في طفولتنا (ابو غزال ، 2014 : 97)

ويعتبر الانا الاعلى قوة رادعة ورقيب لسبيل الرشد ودليل لطريق الخير والصواب ضد مخالفة قواعد الحق وانتهاك حرمت الدين والقوانين والاخلاق والادب، وهو يوجه الانا ويراقبه من الخضوع ل (الهو) ، والانا الاعلى يطالب الشخصية بالتزام المثل والاخلاقيات في الافعال والسلوك من خلال مراقبة الذات واقامة المثل العليا واتباع اوامر الضمير فهو اذا قيود خلقية تسعى بالشخص الى الكمال من خلال توحيد الطفل بوالديه وتقمص الصورة المثالية له وتشربه التقاليد والتربية ومبادئ التنشئة السوية والمعايير الاجتماعية السائدة (شفيق، 2002، 64-65)

2- النظرية المعرفية (Cognitive theories)

تركز التفسيرات المعرفية للسلوك الانساني على عمليات التفكير بوصفها العوامل الرئيسية التي تحدد كيف يسلك الانسان ، وقد انبثقت هذه التفسيرات نتيجة عدم

الرضا عن التفسيرات السلوكية التي ينصب الاهتمام فيها على السلوك المرئي ، فقد رأى المعرفيون ان التفسيرات السلوكية تتجاهل العمليات الداخلية التي تكمن وراءه ، وأشار الخطيب والحديدي 2016 الى ان النموذج المعرفي يقوم على افتراض رئيس مفاده ان سلوك الشخص يعتمد على العمليات المعرفية التفكير - حل المشكلات - معالجة المعلومات واتخاذ القرار والتعليل والتخيل والعنصر المشترك في العمليات والانشطة المعرفية هو انها جميعا تعتمد على التعلم والتذكر (الخطيب ، 2016 : 30)

يرى اصحاب هذه النظرية ان سلوك فرد ليس ناتجا عن تفاعل بين مثيرات بيئته والفرد فقط ويرى ان استجابات الفرد ليس مجرد ردود افعال لمثيرات بيئية وانما يرى ان هناك عوامل معرفية لدى الفرد تكون مسؤولة عن سلوكياته مثل ثقافته ومفهومه عن ذاته وخبراته وطرق ترتيبه وتنشئته وطرق تفكيره عقلانية كانت او غير عقلانية وعلى مدى تفاعل حديثه

الداخل مع بناءاته المعرفية وطرق اكتسابه لتعلم السلوك الخاطيء (عبد العظيم ، 2013 : 30)

3- النظرية السلوكية (Behavior Theory)

”يعتقد اصحاب النظرية السلوكية ان سلوك الفرد هو محور التكوين النفسي له ، وبشكل عام يتالف من صنفين : يتكون الصنف الاول من قاعدة اساسية من السلوك الغريزي والافعال الانعكاسية التي يرثها الطفل من تكوينه فضلا عن العناصر البايولوجية الاخرى كالغدد الصماء وهرموناتها اذ ان لها علاقة واضحة في السلوك والعواطف ، اما الصنف الثاني فهو مجموعة من الاشكال والانماط السلوكية التي نمت وتكونت نتيجة لعمليات التعلم والتشجيع والتدعيم والقبول التي يلقاها هذا السلوك في البيئة الاجتماعية والعائلية ذلك ان الانسان لايتعلم الاساليب الحركية واللفظية فقط بل يتعلم الاتجاهات العاطفية التي تشكل سلوكه مع الاخرين أي سلوكه الاجتماعي“ (العظموي ،

1988 : 164-165) ولقد اكد سكينر Skinner في نظريته عن الاشتراط الاجرائي حين افترض ان الانسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب فالسلوك الذي يثاب عليه يميل الى تكراره والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه وينطبق هذ التفسير على السلوك العدواني فالانسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا لأول مرة اذا عوقب عليه كف عنه واذا كوفئ عليه كان اميل الى تكراره في المواقف المماثلة (خليفة ، 1998 : 309) وان معظم اشكال التعلم تعتمد على الارتباطات التي تربط بين مثيرين اثنين مع بعضهما البعض ويتلقى الفرد استجابة (ردا) (مثيرا) من البيئة ثم يميل الى التفاعل بطريقة مناسبة ،وللبينة هنا دور في عملية تقوية استجابات الفرد او اضعافها ،والمثال الاوضح هو حالة مدح المعلم للمتعلم لكونه انهى الواجب في الوقت المحدد فيشعر المتعلم في المقابل بالرضا ويرغب في تكرارها ارضاء المعلم (التعزيز الايجابي) كذا الامر اذا تمت معاقبة المتعلم لكونه لم ينجز الواجب في الوقت المحدد

يعتبر (تعزيز سلبي) فإن الارتباطات المريحة للفرد نتيجة للمكافآت ستعزز السلوك، والعقاب المرتبط بعدم الارتياح سيضعف أو يغير السلوك ليتوافق مع أنماط السلوك الأكثر قبولاً (Schultz & Sydney, 321 : 2017)

4-نظرية التعلم بالملاحظة (Observational Learning Theory)

يرى كل من باندورا وولترز (Bandura & Walters) أن كل الانماط السلوكية والاتجاهات ايا كان نوعها يتم تعلمها عن طريق الملاحظة والمحاكاة فيؤكد باندورا ان الافراد يستطيعون تعلم السلوك لمجرد ملاحظة سلوك الآخرين يعدون نماذج واكتساب الاستجابات من خلال هذه الملاحظة يسمى بالاقتران بالنموذج اذ يرى باندورا ان ذلك يتم وفقا لاربع عمليات تسهل عملية التعلم بالملاحظة وهي : 1- الانتباه لسلوك النموذج 2- عملية الاحتفاظ بالسلوك المنتبه عليه 3- القدرة على التذكر عن طريق

توفير استجابات الاموذج في انظمة تمثيل دالي بشكل تصور او لفظي 4- العملية الدافعية من خلال توفير فرص التعزيز (حسن، 2001 : 62). ويشير باندورا الى ان الناس يقلدون سلوك الآخرين خاصة اذا كانوا اقوياء او اشخاص مهمين فالاطفال يقلدون ابائهم وهذا التقليد يتسع ليشمل اغلب سلوكيات الالباء وبهذه الطريقة يتعلم الطفل قيم واتجاهات والديه حتى في حالة عدم توفير التعزيز (Freedman 290 : 1978).

واكد باندورا (Bandura 1977) على مفهوم النمذجة المدفوع بالاهتمامات والميول الاجتماعية (معمرية، 1997 : 104) والذي اطلق على التعلم بالملاحظة الذي يحدث عندما يقوم المتعلم بتقليد سلوك يظهر نموذجا ما اسم النمذجة (Modelling) فمن وجهة نظره فان فان محاكاة الاموذج هي اكثر عنصر اهمية من عناصر التعلم بالملاحظة الذي يفسر كيفية تعلم الاطفال اللغة السلوك الحس الاخلاقي وغيرها (ابو غزال، 2014 : 155)

كما ان مبدأ التعزيز (التدعيم) غير كافية لتفسير كل النماذج فالتعلم الاجتماعي قد جمع بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية فهو يعتقد ان العلاقة تبادلية ، اذ ان تغير البيئة بتغير السلوك وتغير السلوك يغير في البيئة فنظرية التعلم الاجتماعي قد ميزت (بين مايتعلمه الفرد) وبين الاداء (مايستطيع الفرد القيام به بالفعل) فالافراد لايقومون بكل شيء تعلموه ، وهناك احتمال كبير الى ان يقوم الفرد بتقليد سلوك ما اذا كان ذلك السلوك يؤدي الى نتائج قيمة ، واحتمال ضعيف ان يقلد سلوك تكون نتائجه عقابية(ابو اسعد وسامي ، 2011 : 183-191)

الدراسات السابقة

1- دراسة (محسن ، 2013)

(السلوك غير المقبول اجتماعيا لدى طلبة الدراسة المتوسطة والاعدادية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية) تستهدف هذه الدراسة فحص سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا لدى طلاب المراحل المتوسطة والاعدادية،

من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة الديوانية. تشتمل العينة على 140 مدرسًا ومدرسة، تم توزيعهم عبر 11 مدرسة متوسطة واعدادية في المركز المذكور. تم بناء أداة البحث المؤلفة من 40 فقرة، يُمثل كل منها سلوكًا غير مقبول اجتماعيًا، وقد تم تصنيف هذه الفقرات إلى أربعة مجالات سلوكية مختلفة ،اشارت النتائج الرئيسية للدراسة إلى أن سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا شائعة بين طلاب المراحل المتوسطة والاعدادية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ما يخص سلوكياتهم غير المقبولة اجتماعيًا، حيث تميز الذكور بنسبة معينة من هذه السلوكيات مقارنة بالإناث. بالمقابل، لم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا استنادًا إلى متغير المرحلة الدراسية (المتوسطة والاعدادية). وهذا يعني أن انتقال الطلاب من مرحلة المتوسطة إلى المرحلة الاعدادية لم يؤثر بشكل كبير على هذه

- السلوكيات. (محسن ، 2013 : 258)
- 2-دراسة (جبر وبشرى ،2013)
- (السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل)
- ”يهدف البحث الى قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة وعلاقته بمفهوم الذات ،بلغت عينة البحث 384 طال وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي ،توصلت النتائج الى انه لا توجد فروق معنوية بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس السلوك الاجتماعي ، أي لديهم القدرة على اكتساب السلوك الاجتماعي المرغوب والمحدد في المناهج المختلفة والانشطة المتنوعة التي تقدم اليهم وفيما يخص علاقة السلوك الاجتماعي بمفهوم الذات وهناك علاقة ايجابية دالة بين درجات افراد العينة على مقياس السلوك الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس مفهوم الذات ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى ان الحاجات النفسية للافراد والحاجة الى الانتماء والحاجة الى التقدير وتحقيق الذات
- هي التي تدفعهم الى القيام بالسلوك الاجتماعي من اجل الحصول على تقدير الاخرين واحترامهم“ (جبر وبشرى ، 2013 : 43 102-)
- 3-دراسة(الدليمي، ٢٠٢٢)
- (التعلق الوجداني وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)
- هدف البحث التعرف على مستوى التعلق الوجداني ومستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والكشف عن العلاقة بين التعلق الوجداني والسلوك الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها : مستوى متوسط من التعلق الوجداني لدى العينة ومستوى فوق المتوسط من السلوك الاجتماعي لدى عينة البحث ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة لمقياس السلوك الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
- (الدليمي، ٢٠٢٢)
- 4-دراسة (كريمة ، ٢٠٢٠)
- (اساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعي الايجابي

(للإبناء)

مدرسة متوسطة و ثانوية للبنات في
مدينة الموصل , بلغ مجموع طالبات
الصف الثاني للمرحلة المتوسطة
(١٣٧٤١)^١ طالبة للعام الدراسي
(٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

ثانياً: عينة البحث : أ- عينة المدارس:
بعد ان تم تحديد مجتمع البحث
تم سحب عينة عشوائية بسيطة
من المدارس بلغ عددها (٦٩)
مدرسة متوسطة وثانوية صباحية
للبنات , الجدول (١) يبين عينة
المدارس التي اختيرت عشوائياً.

هدفت الدراسة الى التعرف على
مدى انعكاس اساليب المعاملة
الوالدية على السلوك الاجتماعي
الايجابي للإبناء من وجهة نظر
طلبة كلية الطب وجراحة الفم
والاسنان بجامعة الزاوية , بلغت
عينة البحث ١٥١ طالب وطالبة
٢٨ ذكور ١٢٣ اناث , وكانت نتائج
الدراسة : وجدت علاقة مة جبة دالة
احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١
بين الدرجة الكلية للسلوك الايجابي
واساليب المعاملة الوالدية لدى
افراد العينة (كريمة , ٢٠٢٠)

إجراءات البحث

أولاً- مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من (٦٩)

^١حصلت الباحثة على هذه الاحصائيات
من وحدة التخطيط في المديرية العامة
لتربية محافظة نينوى

جدول(١)

ت	المدرسة	الجانب	عدد الطالبات
1	متوسطة الرسالة للبنات	الايمن	1500
2	متوسطة الشيماء للبنات	الايمن	550
3	متوسطة المعالي للبنات	الايسر	650
4	متوسطة المثنى للبنات	الايسر	780
5	ثانوية القادسية للبنات	الايسر	820
6	ثانوية البتول للبنات	الايمن	870
المجموع			5170



ب- عينة الطالبات:

١. عينة التجربة الاستطلاعية لاداة السلوك الاجتماعي بصورته الاولى وبلغت (٨٠) طالبة.

٢. عينة البناء لاداة السلوك الاجتماعي بلغت (٣٠٠) طالبة.

٣. عينة الثبات لاداة السلوك الاجتماعي بلغت (٦٠) طالبة.

٤. عينة التطبيق النهائي السلوك الاجتماعي بلغت (٤٠٠) طالبة

ثالثا : أداة البحث

بعد الاطلاع على المقاييس لجأت الباحثة الى بناء مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي-السليبي بحيث يتناسب مع طالبات المرحلة المتوسطة لذلك سيتم الاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء مقياس السلوك الاجتماعي وعلى النحو الآتي:

١. التخطيط للمقياس وجمع فقراته وصياغتها:

لغرض بناء مقياس السلوك الاجتماعي قامت الباحثة بجمع الفقرات الخام من عدة مصادر هي على النحو الآتي:-

أ- الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت السلوك بصورة عامة والسلوك الاجتماعي بصورة خاصة.

ب- الاعتماد في تفسير السلوك الاجتماعي على التوليف بين النظريات التي تناولت السلوك الاجتماعي

ج- الاستفادة من المقاييس العديدة التي تعبر عن مؤشرات للسلوك الاجتماعي وهي:

- مقياس المشكلات السلوكية من قبل (الطائي، ٢٠٢١)
- مقياس سلوك المساعدة من قبل (الصواف، ٢٠١٧)
- مقياس التوافق النفسي والاجتماعي المعد من قبل (موسى، ٢٠٠٧).

٢- عرض مقياس السلوك الاجتماعي بصورته الاولى على الخبراء:-

بعد ان قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وتعليمات الاجابة بصيغتها الاولى وعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية وكما يوضحه الملحق (١) الذي تضمن تحديد

مفهوم (السلوك الاجتماعي) تم طلب رأي الخبراء بخصوص الفقرات المبدئية لغرض تقديم تحسينات عليها، حيث ينبغي تحسينها من خلال إعادة صياغتها، دمجها، حذف بعضها، أو إضافة فقرات جديدة، وذلك بناءً على تقييمهم لصلاحيتها. تم اتخاذ قرار بالاحتفاظ بالفقرات التي حققت نسبة ٨٠٪ أو أعلى في التقييم، وتم حذف بعض الفقرات غير الملائمة وإضافة فقرات جديدة، بالإضافة إلى تعديل بعض الفقرات. تم تقديم المقياس النهائي الذي يتألف من ٦٠ فقرة، وذلك استناداً إلى توجيهات وآراء الخبراء وملاحظاتهم بخصوص الفقرات، بهدف تحقيق أقصى درجات الدقة والصلاحية..

٣- تحليل فقرات المقياس :

يُقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيقها من خلال إخضاعها للاختبار على عينة مناسبة للتحقق من فعاليتها

ودقتها في التعبير عن السمات المراد قياسها. تتوفر العديد من الأساليب لتحليل صدق الفقرات، وفي هذا البحث تم تبني أسلوب محدد، وهو «القوة التمييزية للفقرات». يتمثل هذا الأسلوب في تحليل الفقرات من خلال اختيار تلك الفقرات التي تمتاز بقدرتها على تمييز بين الأفراد الذين يمتلكون السمة المقصود قياسها وبين الأفراد الذين لا يمتلكونها.(ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٣٦)

والهدف منه هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وهي الفقرات الجيدة في المقياس ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين باتباع الخطوات الآتية:

- تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٣٠٠) طالبة من الصف الثاني متوسط من مجتمع البحث جدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

ت	المدارس	الجانب	المجموع
1	متوسطة المثنى للبنات	ايسر	95
2	ثانوية القادسية للبنات	ايسر	125
3	متوسطة الشيماء	ايمن	80
	المجموع		300

- ترتيب الاستثمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيار (٢٧ %) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا , و(٢٧ %) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى درجات وسميت بالمجموعة الدنيا
- تحليل كل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) , واطهرت النتائج ان الفقرات لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وكما يوضحه الجدول (3) الآتي:-

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاجتماعي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.688	0,745	1,783	0,769	2,312	1
12,790	0,668	1,456	0,763	2,512	2
5.050	0,784	1,658	0,843	2,174	3
8.695	0,731	1,353	0,783	2,194	4
7.928	0,706	1,562	0,895	2,336	5
9.910	0,784	1,754	0,843	2,762	6
10.901	0,789	1,762	0,873	2,852	7
6.521	0,765	1,562	0,734	2,139	8
8.919	0,711	1,782	0,873	2,665	9
11.827	0,678	1,673	0,847	2,763	10
5.813	0,673	1,792	0,743	2,256	11
5.946	0,782	1,652	0,845	2,245	12
9.972	0,567	1,892	0,865	2,676	13
4.955	0,745	1,643	0,894	2,173	14
9.910	0,783	1,789	0,854	2,763	15
2.973	0,862	1,891	0,798	2,123	16
8.602	0,692	1,712	0,873	2,542	17
11.627	0,682	1,652	0,735	2,653	18
5.376	0,632	1,716	0,891	2,236	19
12.790	0,654	1,823	0,784	2,952	20
8.976	0,723	1,458	0,871	2,438	21
10.465	0,673	1,431	0,794	2,361	22
10.901	0,780	1,367	0,851	2,421	23
3.260	0,723	1,812	0,743	2,123	24
6.937	0,825	1,674	0,792	2,324	25
9.523	0,823	1,751	0,854	2,763	26
4.955	0,825	1,935	0,733	2,461	27
5.946	0,716	1,784	0,854	2,351	28
6.578	0,569	1,883	0,823	2,385	29
6.937	0,743	1,569	0,812	2,284	30

السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل

6.937	0,854	1,672	0,734	2,338	31
7.608	0,781	1,723	0,723	2,454	32
6.521	0,793	1,912	0,740	2,575	33
4.651	0,638	1,754	0,724	2,195	34
7.894	0,578	1,623	0,849	2,215	35
4.651	0,681	1,871	0,734	2,236	36
6.451	0,841	1,893	0,692	2,450	37
9.523	0,869	1,743	0,843	2,754	38
8.695	0,712	1,936	0,785	2,763	39
8.139	0,738	1,431	0,645	2,151	40
5.946	0,841	1,984	0,734	2,571	41
6.937	0,822	1,904	0,876	2,651	42
5.376	0,681	1,944	0,843	2,496	43
6.521	0,714	1,865	0,765	2,432	44
5.376	0,834	1,798	0,657	2,231	45
5.376	0,823	1,678	0,783	2,987	46
6.451	0,654	1,785	0,896	2,376	47
8.139	0,744	1,572	697.0	2,234	48
2.631	0,567	1,874	609.0	2,045	49
7.608	0,753	1,823	0,795	2,572	50
6.451	0,612	1,894	0,871	2,432	51
9.302	0,743	1,873	0,629	2,662	52
9.210	0,537	1,671	0,812	2,642	53
5.376	0,691	1,834	0,865	2,383	54
3.488	0,655	1,881	0,763	2,196	55
8.695	0,720	1,805	0,780	2,689	56
8.139	0,672	1,761	0,781	2,436	57
7.608	0,725	1,689	0,749	2,356	58
9.090	0,562	1,416	0,781	2,141	59
7.894	0,538	1,989	0,845	2,554	60

العدد / ٥٦

أيلول

٢٠٢٣ م



الخصائص السيكمومترية :

١. الصدق : Validity

يشير مفهوم الصدق الى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الادلة التي تؤيد مث هذه الاستدلالات (ابو علام، ٢٠٠٧ : ٤٦٥). وللتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة :

أ-الصدق الظاهري : وذلك من خلال عرض المقياس، على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية من ذوي الخبرة والدراية العلمية لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الأولية، والذي بلغ عددهم (٨) خبيراً ملحق(١)، وبناء على ملاحظاتهم تم التعديل في لغة وأسلوب بعض الفقرات لتكون ملائمة للمرحلة الاعدادية ، وفي ضوء آراء الخبراء فقد تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر.

٢. الثبات Reliability

الثبات يشير إلى دقة المقياس أو توحيده. وإذا كانت نفس الفرد

يحقق نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في تكرار تطبيق نفس الاختبار (أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة) عدة مرات، فيكون لدينا تقديراً عالياً لثبات الاختبار أو المقياس في تلك الحالة.(ابو علام، ٢٠٠٧، ٤٨١) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (٤٠) طالبة من المرحلة المتوسطة من (متوسطة الرسالة) ، ثم أعادت الباحثة تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مرور أسبوعين على تطبيقها للمرة الأولى ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) بين درجات الافراد في التطبيقين ، فكانت معاملات الارتباط للمقياس ٠,٠٩٠.

رابعاً: التطبيق النهائي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (٤٠٠) طالبة.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامجي الـ (Exel

و (Spss) في المعالجات الإحصائية في الحاسب الآلي.

(المنيزل ، ٢٠٠٠: ٥٢٣) وباعتماد الوسائل الإحصائية الآتية :

1- معامل الاتفاق : لحساب نسبة الاتفاق بين الخبراء على مدى صلاحية فقرات المقياس.

عدد الخبراء الذين اتفقوا

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا}}{100 \times \text{العدد الكلي}}$$

العدد الكلي

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الاجتماعي.

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{S \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

3- الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض التحقق من معنوية نتائج الهدف الثاني.

$$t = \frac{\bar{X} - M}{S / \sqrt{n}}$$

4- معامل ارتباط بيرسون وقد استخدم لإيجاد: ثبات أداة السلوك الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\sqrt{\{ (ن مج س)^2 - (ن مج ص)^2 - (مج ص)^2 \}}}{\dots}$$

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: بناء مقياس السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة:

في ضوء اجراءات البحث تم تحقيق هدف البحث في بناء مقياس السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وعلى النحو الآتي:

١. بلغت عدد فقراته بصيغته النهائية (٦٠) فقرة.

٢. جاءت بدائل الاستجابة للمقياس

بصيغة اوزان (تنطبق علي بدرجة كبيرة = ٣, تنطبق علي بدرجة متوسطة = ٢, لا تنطبق = ١) للفقرات الإيجابية و (تنطبق علي بدرجة كبيرة = ١, تنطبق علي بدرجة متوسطة = ٢, لا تنطبق = ٣) للفقرات السلبية.

٣. تحدد الوصف الاحصائي للمقياس كما في جدول (٤) الآتي:-

جدول (٤)

الوصف الاحصائي لمقياس السلوك الاجتماعي خلال تطبيقه على عينة البناء

ت	المتغير الاحصائي	النتيجة
1	العينة	400
2	المتوسط الافتراضي للمقياس	120
3	المدى العام للدرجات	60-180
4	المنوال	78
5	الوسط الحسابي	97.3461
6	الوسيط	98.3184
7	التباين	72.672
8	الانحراف المعياري	8.525
9	الخطأ المعياري	0,517
10	الالتواء	0,65
11	التفرطح	0,347

4. تمتع المقياس بخصائص سايكومترية موضوعية عبر عدة انواع من الصدق هي : (الصدق الظاهري , الصدق البنائي عبر مؤشرات درجة التمييز) فضلا عن الثبات بطريقة الإعادة , كما تم توضيحه سابقا.

الهدف الثاني: قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

ولأجل تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف لدرجات أفراد عينة التطبيق النهائي على مقياس السلوك الاجتماعي بلغ (٩٤,٧٠٤) درجة بانحراف معياري قدره (٢١,١٣٥٢) درجة , وعند اجراء المقارنة بين المتوسط المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٢٠) درجة

باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة , تبين أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩), إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٥٣٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠), وكان الفرق لصالح المتوسط الافتراضي , وبما أن المتوسط المتحقق أقل من المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (١٢٠) درجة وهذا يعني أن مستوى السلوك الاجتماعي متدني نسبياً لدى طالبات المرحلة المتوسطة والجدول (٤) يوضح ذلك, اذ اتفقت النتائج الحالية مع دراسة (محسن , ٢٠١٣) واختلفت مع دراسة (الدليمي, ٢٠٢٢) ودراسة (جبر وبشرى , ٢٠١٣).

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الاجتماعي المتحقق

والنظري

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الاجتماعي	400	94,704	21.1352	120	5,534	1.960	(0,05)

وفي ضوء نتائج البحث يجب تكثيف برامج تعديل السلوك للمرحلة المتوسطة أي في مرحلة المراهقة وتعديل السلوك نعني به تغيير السلوك الغير مرغوب بطريقة مدروسة وهو نوع من العلاج السلوكي يعتمد على التطبيق المباشر لمبادئ التعلم والتدعيمات الايجابية والسلبية بهدف تعديل السلوك الغير مرغوب ، وقبل البدء في تعديل أي سلوك يجب اجراء تحليل عملي ودراسة شاملة للظروف المؤدية لحصول السلوك ، وفي أي خطة تعديل للسلوك يجب ان نعتمد على الاهل وعلى مشاركتهم الفعالة (عبد العظيم، ٢٠١٣: ٢٦-٢٧) ويؤكد اصحاب نموذج التغذية الراجعة على ان تعديل السلوك الاجتماعي يجب ان يتم من خلال التغذية الراجعة ويرون ان سبب القصور في أي مهارة يعزى لتغذية راجعة غير دقيقة في الموقف من مدى تعلم الفرد لتلك المهارة (الدخيل الله ، ٢٠١٤: ١٥) وهناك عدة استراتيجيات علمية تستخدم في تعديل السلوك ومنها : التنفيس ، التنفير ، الغمر

،التعزيز، العقاب ، الاطفاء ، التشكيل ، النمذجة ، تعديل الافكارالخ (عبد العظيم ، ٢٠١٣ : ٤٠) وكذلك التربية واثارها على السلوك تعتبر موضوع عظيم الشأن بالغ الاثر وانها اساس كل تقدم واصلاح وعنوان كل تغيير ونهضة والطريق الموصل الى تهذيب النفوس وتثقيف العقول وبناء الامم (الطحان ، ٢٠١٠ : ١٣)

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. عمل المؤسسات ذات العلاقة على تزويد المناهج الدراسية بمواد ومواضيع من شأنها العمل على زرع القيم الفاضلة في نفوس الطلبة وجعلهم يتبنون اتجاهات وسلوكيات ايجابية تجاه المجتمع والعمل والحقوق والواجبات .
٢. الافادة من مقياس السلوك الاجتماعي الذي اعدده البحث الحالي في عملية الارشاد النفسي لطلبة المرحلة المتوسطة وخاصة في تشخيص السلوك عند الطلبة لان هذا التشخيص يساعد المرشد في توجيه

الطلبة .

٣. تشجيع الطلبة على الإسهام في أنشطة المدرسة المختلفة وذلك بهدف تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء بما يخدم أهدافهم وأهداف مجتمعهم بشكل عام.

المقترحات:

١. دراسة العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية للمراهقين مثل اساليب التنشئة الاجتماعية ، المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة وغير ذلك من العوامل.

٢. دراسة السلوك الاجتماعي لدى باقي المراحل الدراسية. إجراء دراسة مدى فعالية برنامج لتعديل السلوك وذلك للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المصادر

أولاً : المصادر العربية :

1. ابو اسعد، احمد عبد اللطيف ، سامي محسن الختاتنة (2011) اتجاهات علم النفس - النظرية وتطبيقاتها عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن.

2. ابو العطا ، منذر (2006) المشكلات الاجتماعية ، دار اللطائف للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.

3. ابو علام ، رجاء محمود (2007) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ط6 دار النشر للجامعات ، القاهرة.

4. ابو غزال، معاوية محمود (2014) نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية ط1 عمان الاردن.

5. جبر، حسين عبد ، بشرى سلمان كاظم (2013) السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ، بحث في قسم التربية الفنية جامعة بابل .

6. جواد، شوقي ناجي (1992) سلوكيات الانسان وانعكاساتها على ادارة الاعمال ، دار الحكمة للطباعة



- والنشر، بغداد.
7. حسن، محمود شمال (2001) سيكولوجية الفرد في المجتمع ط1 ، دار الافاق العربية .
8. الخطيب ، جمال محمد (2016) تحليل السلوك التطبيقي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
9. خليفة، عبد اللطيف محمد (1988) علم النفس الاجتماعي ، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.
10. الدخيل الله، دخيل بن عبد الله (2014) المهارات الاجتماعية ط1 ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، الرياض.
11. الدليمي، فؤاد مخلف رجه حمادي (2022) التعلق الوجداني وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير ، جامعة تكريت.
12. ذيب ، ايمان عبد الكريم (2006) السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية عدد12 ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية.
13. سعد ، جوهر اشرف ف- ق بوغوسلوفسكي وزملاؤه (1997) علم النفس العام الدراسات النفسية، مكتبة الاسد ، دمشق ، سوريا .
14. السباب، ازهار محمد مجيد نصيف (2011) قياس التمرد النفسي عند طلبة معهد اعداد المعلمين - تكريت للعام الدراسي 2011 مجلة سر من رأى مجلد 7 عدد37 ص: 211-194.
15. شفيق، محمد (2002) السلوك الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث، الازارطة ، الاسكندرية ، مصر .
16. الصواف ، محمد رافع عبد العزيز (2017) اتجاهات طلبة جامعة الموصل نحو مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بسلوك المساعدة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، العلوم التربوية والنفسية ، جامعة الموصل.
17. الطائي، نادية عبد الحميد صالح حمادي (2021) المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية العائدين من النزوح وعلاقتها بنضجهم الانفعالي وفقدانهم

1. الزاوية عدد 29، جزء 1.
24. المصري، رضا ، فاتن عمارة (2008) **مراهقة بلا ارهاق** ، دار الاندلس الجديدة للنشر ، مصر ط 1 .
25. منصور ، عبد المجيد وزملاؤه (2006) **السلوك الانساني بين التفسير الاسلامي واسس علم النفس المعاصر** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
26. المنيزل، عبد الله فلاح (2000) . **الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام Spss الرزم الاحصائية** . ط1، دار وائل للنشر ، عمان .الاردن.
27. موسى ، بدرية سليم (2007) «**تعلق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي**» رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل.
28. الهمشري، محمد علي قطب ، وفاء محمد عبد الجواد (2000) **عدوان الاطفال ط2 مكتبة العبيكان** ، الرياض.
29. يونس، انتصار (1993) **السلوك الانساني** ، دار المعارف ، الاسكندرية ، مصر.
- لاحد الوالدين او كلاهما ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، العلوم التربوية والنفسية ، جامعة الموصل.
18. الطحان، مصطفى محمد (2010) **التربية ودورها في تشكيل السلوك ط 1** ، الصحة للنشر والتوزيع مصر.
19. طه، شحاته محروس (ب-ت)، **ابنائنا في مرحلة البلوغ وما بعدها** جامعة حلوان انتاج وحدة ثقافة الطفل ، جزيرة العرب ، القاهرة.
20. العسكري، كفاح يحي صالح واخرون (2012) **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ، دمشق ، سوريا.
21. العظموي، ابراهيم كاظم (1988) **معالم سيكولوجية الطفولة والفتوى والشباب ط1 دار الشؤون الثقافية العامة** ، بغداد.
22. عويضة ، كامل محمد محمد (1996) **علم النفس ط1 دار الكتب العلمية** ، بيروت ، لبنان.
23. كريمة ، سمير المختار السيد(2020) **اساليب المعاملة الوالدية وانعكاسها على السلوك الاجتماعي الايجابي للابناء** ، مجلة كلية الاداب كلية التربية ، جامعة

Sciences” Vol 6 , No 1 pp: 8-15.

35. Rich H .L. (1982) “ **Disturbed students:**

haracteristics and educational strategies”

Baltimore : University Park Press.

36. Santrock J.W. (1995) “**Life span development”** Madison Brown.

37.Schultz ,Duane P. & Sydney Ellen Schultz. (2017) “ **Theries of personality”** 11 th Ed . Cengage Lernin

30. اليازجي ، امجد عزات عبد

المجيد (1998) **دراسات في الحياة النفسية ط1 دار الغربال للطباعة ، دمشق.**

ثانيا. المصادر الأجنبية :

31. F0ssum, veslemoy maria (2011) **D isor'der in schools A case study based on the observations of on student with disruptive behavior in school ,master's thesis ,not puplished , in special Education at it faculty of Education, University of Oslo**

32. Freedman, J .L (1978) **Social Psychology**, 3 rd , New work ,Prentice Hall.

33.Hurlock Elizabeth (1978) **child Development Mc Graw-Hill Companies T.H.E.**

34. Rawat C, & Renu Gulati (2019) “ **Influence of Home Envionment and Peers Influence on Emotional Maturity of adolescents” Journal of social**

الملاحق

ملحق (1)

(ترتيب الخبراء وفقا للاستحقاق العلمي)

الكلية	الجامعة	اسم الخبير	ت
التربية	جامعة الموصل	أ.د اسامة حامد محمد	1
التربية	جامعة الموصل	أ.د احمد يونس البجاري	2
التربية	جامعة الموصل	أ.د ندى فتاح العبايجي	3
التربية	جامعة الموصل	أ.م.د قيس محمد علي	4
التربية للبنات	جامعة الموصل	أ.م.د ازهار يحيى قاسم	5
التربية	جامعة الموصل	م.د سري غانم محمود	6
التربية	جامعة الموصل	م.د ظفر حاتم فضيل	7
التربية	جامعة الموصل	م.د اوسم خالد	8

ملحق (٢)

مقياس السلوك الاجتماعي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي درجة متوسطة	لا تنطبق
1	عندما ارى شخصا كبيرا في السن يريد عبور الشارع فأني ابادر الى مساعدته في العبور			
2	اذا عرضت احدي زميلاتي مشروعا لمساعدة المحتاجين فاني اساهم معهن بما استطيع			
3	اطرق الباب واستأذن عند دخولي الى أي مكان			
4	اذا غابت زميلتي عن الدوام فاني اقوم بزيارتها لمعرفة سبب غيابها ومساعدتها			
5	عندما ارى شخصا ما يحمل حاجات كثيرة ويريد الوصول الى مكان معين فأني اتجاهله			
6	اساعد امي في تنظيف وترتيب المنزل			
7	عندما اشارك في حوار مع زميلاتي فاني احاول السيطرة على المناقشة وفرض رأي			
8	اذا طلب مني ابي -امي مساعدتهم بعمل معين فاني انزعج وامتنع عن ذلك			
9	اساعد اخي الصغير في عمل واجباته المدرسية			
10	اسمع مشاكل الاطفال واحاول حلها لهم			
11	اذا كان لدي كتاب مهم وطلبته مني زميلتي فاني امتنع من اعطائها			
12	نتعاون انا واخوتي في ترتيب غرفتنا			
13	اقوم بضرب وشم زميلتي عندما تضايقني			
14	استأذن من المدرسة عند دخولي للصف منتظرة الموافقة بالدخول			
15	يعجبني ان اخالف الزي المدرسي لكي اكون مميزة بين الطالبات			
16	اصغي لمدرستي ولا اتحدث اثناء الدرس			
17	اقوم بنشر الاخبار الكاذبة (الاشاعات)			

18	اعتذر عندما اخطى بحق غيري		
19	احافظ على الاشياء التي استعرتها من زميلاتي لكي اعيدها لهن		
20	ارغب بالتجسس على الكبار عندما يتحدثون مع بعضهم		
21	عندما تحصل مشاجرة بيني وبين اخوتي فاني اقوم بتكسير اغراضهم او تمزيق اشياهم لغرض الانتقام		
22	امزق ورقة الامتحان عندما احصل على درجة قليلة		
23	اشجع واحفز من حولي على مواهبهم واعمالهم المتميزة		
24	عندما نجتمع انا وزميلاتي فاني اسمي المدرسات بالقاب مضحكة اثناء حديثي عنهن		
25	احافظ على نظافة المغاسل (الحمامات) حين الانتهاء من استخدامها في المنزل والمدرسة		
26	اورط صدقاتي ليدفعن ثمن ما اشتريته		
27	اخفظ صوتي عند التكلم مع مدرستي		
28	عندما استعير شئ من زميلتي فاني اطيل الوقت في استرجاعه بهدف نسيانه لها لكي يكون ملكي		
29	احافظ على نظافة الصف والمقاعد الدراسية وارمي الاوساخ في المكان المخصص لها		
30	عندما اغضب فاني اقوم بتكسير اغراضي		
31	اقوم برمي غلاف الاطعمة او الاوراق في ساحة المدرسة لانني اعلم ان هناك عاملة نظافة ستقوم بتنظيف الساحة		
32	اشارك زميلاتي في عمل جدول لتنظيم اوقات للدراسة		
33	ارغب في ان اكون منعزلة عن زميلاتي		
34	عندما ارى عائق مثل حجر او شئ اخر اثناء السير في طريق ما فاني ابادر في ابعاده عن الطريق		
35	محاولة التقليل من شأن الطالبة المتفوقة في الصف		
36	اقاطع الاخرين ولاانتظر انتهاء حديثهم لأبداء رأي		

37	عندما تكون حملة تنظيف في المدرسة فاني اكون اول من يشارك فيها		
38	استهزئ واعيب ملابس بعض الزميلات لانها قديمة		
39	عندما اعثر على شئ ما (مثلا ساعة يدوية لاحدى الطالبات) في الساحة المدرسية فاني اسلمه للادارة فورا		
40	استمتع بكشف اسرار الطالبات لأحراجهم امام الآخرين		
41	اقوم بتجميع وتحشيد بعض الطالبات لنكون (شلة) ضد الطالبات الاخريات		
42	اشارك بفاعلية في النشاطات المدرسية		
43	انزعج من الضيوف عند زيارتهم لنا في المنزل ولا اهتم بهم ولااقوم بضيافتهم		
44	اقوم بالاعتناء باخوتي الصغار عند انشغال امي او اثناء خروجها من المنزل		
45	استهزئ بتصرفات اخوتي الخاطئة		
46	اتكلم واضحك بصوت عال في السيارة او اثناء السير في الطريق		
47	التزم بوعودي مع الآخرين		
48	اتظاهر بالمرض لكي اغيب عن المدرسة ايام متكررة		
49	اقوم بنشر التعليقات المضحكة والسلبية على صفحة المدرسة في مواقع التواصل الاجتماعي		
50	احافظ على دفاتري وكتبي المدرسية من التمزيق والتلف او اضاعها		
51	عندما اخطئ بعمل معين فأني اقوم باتهام اخوتي بذلك الفعل لكي انفذ من التأنيب والعقاب		
52	عندما يحصل خصام بين زميلاتي فاني اقوم بمصالحتهن واحاول حل سوء التفاهم بينهن		
53	ارفع صوت التلفاز او الموسيقى عالي جدا في المنزل ولا اهتم لانزعاج افراد عائلتي منه		
54	لأنتظر دوري عندما يكون هناك طابور واقوم بالتدافع معهم		
55	عندما يتلفظ اخي_اخي بالفاظ غير لائقة وغير مقبولة فاني امنعه واعلمه على استبدالها بالفاظ مناسبة		

56	اقوم بعمل المقالب مع زميلاتي واخوتي لغرض المزحة وفي الواقع قد تكون مؤذية لهم		
57	ابادر بمساعدة الاخرين حتى وان لم يطلبوا ذلك		
58	اذا كنت جالسة في مكان عام فانني اقف واعطي مكان الجلوس لشخص كبير		
59	استأذن من المدرسة قبل المشاركة في الدرس		
60	احمل منديلا نظيفا واستخدمه عند العطس او السعال		

students, master's thesis, University of Tikrit..

9. Al-Khatib, Jamal Muhammad (2016) **Applied Behavior Analysis**, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10. Al-Masry, Reda , Faten Amara (2008) a teenager without exhaustion, New Andalus Publishing House, Egypt, 1st Edition.

11. Al-Munizel, Abdullah Falah (2000). **Inferential statistics and its applications in the computer using Spss statistical packages**. 1st Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

12. Al-Hamshari, Muhammad Ali Qutb, and Wafaa Muhammad Abd al-Jawad (2000), **Child Aggression**, 2nd edition, Obeikan Library, Riyadh.

13 . Al-Sabbab, Azhar Muhammad Majeed Nassif (2011) Measuring psychological rebellion among students of the Teachers Preparation Institute - Tikrit for the academic year 2011, **Sirr Man Ra'a Magazine**, Volume 7, No. 37, pp.: 194-211

14. Al-Sawaf, Muhammad Rafi Abdel-Aziz (2017) **University of Mosul students' attitudes towards social networking sites and their relationship to helping behavior**, master's thesis, College of Education, Educational and Psychological Sciences, University of Mosul.

ترجمة المصادر

1. Al-Askari, Kifah Yahya Saleh and others (2012) learning theories and their educational applications, Damascus, Syria

2. Al-Adhamawi, Ibrahim Kazem (1988) **Milestones of Childhood Psychology**, Fatwa and Youth, 1st Edition, General Cultural Affairs House, Baghdad.

3. Abu Asaad, Ahmed Abdel-Latif, Sami Mohsen Al-Khatatneh (2011) **Trends in Psychology - Theory and its Applications, The World of Modern Books**, Amman, Jordan.

4. Abu Al-Ata, Munther (2006) **Social Problems**, Dar Al-Lataif for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

5. Abu Allam, Rajaa Mahmoud (2007) **Research Methods in Educational and Psychological Sciences**, 6th Edition, Universities Publishing House, Cairo.

6. Abu Ghazal, Moawiya Mahmoud (2014) **Theories of growth and their educational applications**, 1st edition, Amman, Jordan.

7. . Al-Dakhil Allah, Dakhil bin Abdullah (2014) **Social Skills 1st Edition**, Obeikan Library, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh

8 Al-Dulaimi, Fouad Mikhilif Raga Hammadi (2022) Emotional attachment and its relationship to social behavior among middle school

behavior and its implications for business management, Dar Al-Hikma for printing and publishing, Baghdad.

22. Khalifa, Abdel Latif Mohamed (1988) **Social Psychology**, Dar Quba for Printing and Publishing, Cairo, Egypt .

23. Karima, Samir Al-Mukhtar Al-Sayed (2020) **Parental treatment methods and their impact on the positive social behavior of children**, Journal of the College of Arts, College of Education, Al-Zawiya University, Issue 29, Part 1.

24. Mansour, Abd al-Majid and colleagues (2006) **Human behavior between Islamic interpretation and the foundations of contemporary psychology**, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo.

25. Musa, Badriya Salim (2007) **"Adolescents' Attachment to Their Friends and Its Relationship to Their Psychological and Social Adjustment,"** Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Mosul.

26. Saad, Jawhar Ashraf F-F Bogoslovsky and his colleagues (1997) **General Psychology, Psychological Studies**, Al-Assad Library, Damascus, Syria.

27. Shafiq, Muhammad (2002) **Social Behavior**, Modern University Office, Azarita, Alexandria, Egypt.

15. Al-Taei, Nadia Abdel-Hamid Salih Hammadi (2021) **Behavioral problems among middle school students returning from displacement and their relationship to their emotional maturity and their loss of one or both parents**, master's thesis, College of Education, Educational and Psychological Sciences, University of Mosul.

16. Al-Tahan, Mostafa Mohamed (2010) **Education and its role in shaping behavior**, 1st edition, Awakening for Publishing and Distribution, Egypt.

17. Awaida, Kamel Mohamed Mohamed (1996) **Psychology**, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, Lebanon.

18. Al-Yazji, Amjad Ezzat Abdel-Majeed (1998) **Studies in Psychological Life**, 1st Edition, Dar Al-Ghorbal for Printing, Damascus.

19. Hassan, Mahmoud Shamal (2001) **The Psychology of the Individual in Society**, 1st edition, Dar Al-Afak Al-Arabiya .

20. Jabr, Hussein Abd, Bushra Salman Kazem (2013) **Social behavior and its relationship to self-concept among students of the Faculty of Fine Arts at the University of Babylon**, research in the Department of Art Education, University of Babylon.

21. Jawad, Shawky Naji (1992) **Human**

Educational and Psychological Research, No. 12, Al-Mustansiriya University, College of Education.

30. Younis, Intisar (1993) **Human Behavior**, Dar Al Maarif, Alexandria, Egypt.

28. Taha, Shehata Mahrous, (without date) **Our Children in the Stage of Puberty and beyond**, Helwan University, produced by the Child Culture Unit, Arabia, Cairo.

29. Theeb, Eman Abdel-Karim (2006) **the social behavior of the university student**, Journal of the Center for

